

مناجاة الرحمن بأى القرآن

مناجاة الرحمن بأيات القرآن
محيى الدين بن عربي
مراجعة وتقديم: محمود بطروخة
الطبعة الأولى/ القاهرة ٢٠٠٨

ISBN: 978 – 977 – 6299 –34-14



سلسلة تصدر عن وكالة النور
٧ شارع معروف الدور السابع
وسط البلد – القاهرة
ت/ف: ٠٢ ٢٥٧٩٢٨٦٥ ٠٢
www.sphinxagency.com
info@sphinxagency.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر، ويحظر نشر أو اقتباس أي جزء من هذا العمل أو كله إلا بإذن كتابي.
ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية

Sphinx Agency © 2008

مناجاة الرحمن بأى القرآن

للأستاذ الأكبر

محي الدين بن عربي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أخى المسلم . .

بین یدیک مناجاة الرحمن تسمو بك
لتعايش القرآن العزيز فى كل سورة من
خلال آياته وأنواره . . وهى حصن
يحفظك من هواجس النفس ومداخل
الشيطان، ودعاء مستجاب بإذن الله عزّ
وجلّ.

وقد وفقنا الله أن تكون فاتحة لسلسلة
نجتهد لنشرها- والله المستعان - آملين
أن تكون ثمارها نورًا وهداية يربو بها
الإيمان . وما ذلك على الله بعزيز .
سلسلة النور

تقديم

القرآن الحكيم مجدد الإنزال على قلوب
التالين أبدًا .. لا يتلوه من يتلوه إلا عن تجديد
تنزل من الله الحكيم الحميد .. وقلوب التالين
لنزوله عرش يستوي عليها إذا نزل .. وبحسب
ما يكون القلب من الصفة يظهر القرآن بتلك
الصفة في نزوله ، هذا في حق بعض التالين
.. وفي حق بعضهم تكون الصفة للقرآن،
فيظهر بها عند نزولها عليه .. سئل الجنيد
عن المعرفة والعارف فقال " لون الماء لون
اناءه "، ولو سئل عارف عن القرآن والقلب
لأجاب بمثل هذا الجواب.

نعت الله القرآن بما نعت به العرش،
فجاء القرآن مطلقاً من غير تقييد، وجاء ذكر
العرش مطلقاً من غير تقييد .
أما العرش المقيّد فقد قيّد بما قيّد به
القرآن، قرآن كريم، عرش كريم .. قرآن عظيم،
عرش عظيم .. قرآن مجيد، عرش مجيد.

فكل قرآن مستو علي عرشه بالصفة
الجامعة بينهما، فكل قلب قرآن من حيث
صفته مجدد الإنزال لا مجدد العين.

فأما القرآن المطلق فمثل قوله تعالى ﴿﴾
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴿﴾ يقابل
العرش المطلق في قوله تعالى ﴿﴾ رفيع
الدرجات ذو العرش ﴿﴾ .. فالقلب ترتفع درجاته
بارتفاع درج آيات القرآن، لهذا يقال لقارئ

القرآن يوم القيامة " اقرأ وأرق كما كنت تقرأ،
وينتهي بالرقى إلي آخر آية ينتهي إليها
بالقراءة " .. والدرجات عين المنازل، فإذا نزل
القرآن على قلب عبد وظهر فيه حكمه واستوى
عليه بجميع ما هو عليه مطلقا، كان خلقا لهذا
القلب .. سألت عائشة عن خلق رسول الله
(ص) فقالت كان خلقه القرآن .. فما من آية
في القرآن إلا ولها حكم في قلب هذا العبد،
لأن القرآن نزل ليحكم لا ليحكم عليه، فكان
عرشا له مطلقا، فكان في تلاوته . عليه السلام
. إذا مر بآية نعيم، حكمت عليه أن يسأل الله
من فضله، فكان يسأل الله من فضله .. وإذا
مر بآية عذاب ووعيد، حكمت عليه
بالاستعاذة، فكان يستعيز .. وإذا مر بآية
تعظيم، حكمت عليه أن يعظم الله ويسبحه
بالنوع الذي أعطته الآية من الثناء على الله

.. وإذا مر بآية قصص، حكمت عليه
بالاعتبار فكان يعتبر .. فكان عين التدبر
لآيات القرآن والفهم فيه .. فإن كان التالي
بغير تلك الحالة كما ذكر، فما نزل على قلبه
القرآن ولا كان عرشاً لاستواءه، لأنه ما استوى
عليه بهذه الأحكام، ولا يعدو الأمر في حقه
سوى نزول حروف كتابة يسترجعها من خياله
ويترجمها اللسان من غير تدبر ولا استبصار،
وله أجر الترجمة لا أجر القرآن، ولم ينزل
على قلبه منه شيء، كما قال رسول الله (ص)
في حق قوم من حفاظ حروف القرآن " يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم " فلم يصل إلى
القلب منه شيء.

النجوى هي الكلام بين اثنين أو أكثر،
لذا سميت فاتحة الكتاب بالمناجاة، لكونها

تلاوة الحق على العبد، وتلاوة من العبد على
الحق، قال تعالى فى الحديث القدسى "قسمت
الصلاة بينى وبين عبدى " ولم يذكر فى
المقسوم سوى فاتحة الكتاب، وبين لنا ذكر
العبد وذكر الحق.

ناجى الشيخ "ابن عربى" ربه بأى القرآن،
فاستعاذ فى مناجاته به تعالى كما ينبغى
لقارئ القرآن، وجمع أى من كل سورة بدأً
بفاتحة الكتاب وخاتمةً بسورة الناس فى نظم
بديع.

فالله نسأل أن يرزقها من يرقى بها حين
يناجى الرحمن بقلب تقى، أنزل عليه ﴿ اتقوا
الله ﴾ ليلاقى عطف التنزيل ﴿ ويعلمكم الله

﴿ فنفهم عن الحق مقاصد الكلام فى الفرقان
وفى القرآن. ﴾

محمود بطروخة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أعوذ بالله الكريم وبكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا
فاجر وبأسماء الله الحسني كلها
ما عملت منها وما لم أعلم من شر
ما ينزل من السماء وشر ما يعرج
فيها وشر ما ذرأ في الأرض وشر
ما يخرج منها ومن فتن الليل
والنهار ومن طوارق الليل والنهار
إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن.

أعوذ بكلمات اللّٰه التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة.
أعوذ بكلمات اللّٰه التامات من
غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن
يحضرون.

يا مالك يوم الدين * يا من جعل
الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل
من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات رزقاً لكم * يا من خلق لنا
ما فى الأرض جميعاً ثم استوى إلى
السماء فسواهن سبع سموات وهو

بكل شيء عليم * يا من علم آدم
الأسماء كلها ثم عرضهم على
الملائكة * يا من له ما فى
السموات والأرض وإذا قضي أمرًا
فإنما يقول له كن فيكون * يا من
يحب التوابين ويحب المتطهرين *
يا حي يا قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
* يا من وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يؤده حفظهما وهو
العلى العظيم *

يا من أنزل الكتاب بالحق
مصدقًا لما بين يده وأنزل التوراة

والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل
الفرقان * يا من لا يخفي عليه
شيء فى الأرض ولا فى السماء هو
الذى يصوركم فى الأرحام كيف
يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم *

يا مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتتزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير *
تولج الليل فى النهار وتولج النهار
فى الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من

تشاء بغير حساب * يا من
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل
عمران على العالمين * يا من يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء وهو
العفور الرحيم * يا من يحب
المحسنين * يا من عنده حسن
الثواب *

يا من لا يظلم متقال ذرة وإن تك
حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً
عظيماً * يا من هو أشد بأساً وأشد
تنكيلاً * يا من فضل المجاهدين
على القاعدین أجراً عظيماً * يا من

له ما في السموات وما في الأرض
وكان الله غنيًا حميدًا *

يا من يحكم ما يريد * يا من
أنزل التوراة فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين أسلموا * يا من
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء *
يا من له ملك السموات والأرض
وما فيهن وهو على كل شيء
قدير *

يا من خلق السموات والأرض
وجعل الظلمات والنور * يا من

يعلم سرنا وجهرنا ويعلم ما نكسب
* يا من له ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم * يا من
عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة إلا يعلمها * يا من له
الحكم وهو أسرع الحاسبين * يا من
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور عالم الغيب والشهادة وهو
الحكيم الخبير * يا فالح الإصباح
وجعل الليل سكناً والشمس والقمر
حساباً ذلك تقدير العزيز العليم *

يا من لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
* يا ذا الرحمة الواسعة ولا يرد بأسه
عن القوم المجرمين * يا من حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والإثم والبغي بغير الحق * يا من
خلق السموات والأرض في ستة أيام
ثم استوي على العرش * يا من له
الخلق والأمر تبارك الله رب
العالمين * يا من تجلى للجبل
جعله دكا *

يا من يحق الحق ويقطع دابر
الكافرين * يا من هو موهن كيد
الكافرين *

يا من سبحانه عما يشركون *

يا من نصر نبيه إذ أخرجه الذين
كفروا * يا من يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقات وهو التواب
الرحيم * يا من اشترى من
المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة * يا من تاب على النبي
والمهاجرين والأنصار * يا الله لا
الله إلا أنت رب العرش العظيم *

يا من خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش
يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد
إذنه *

يا من جعل الشمس ضياء
والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب * يا من له العزة
جميعاً هو السميع العليم * يا من
يحكم وهو خير الحاكمين *

يا من يعلم ما يسرون وما
يعلمون إنه عليم بذات الصدور *

يا من خلق السموات والأرض فى
سته أيام وكان عرشه على الماء *
يا من هو على كل شيء حفيظ *
يا قريب يا مجيب * يا من أخذ
القري وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد * يا من له غيب السموات
والأرض وإليه يرجع الأمر كله * يا
من يصيب برحمته من يشاء ولا
يضيع أجر المحسنين *

يا من لا يياس من روحه إلا
القوم الكافرون * يا من هو لطيف
لما يشاء وهو العليم الحكيم * يا

من لا يرد بأسه عن القوم المجرمين
*

يا من رفع السموات بغير عمد
ترونها ثم استوي على العرش يدبر
الأمر يفصل الآيات * يا من مدّ
الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارًا
ومن كل الثمرات *

يا من يعلم ما تحمل كل أنثى
وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار * عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال * يا من

يرى عباده البرق خوفاً وطمعاً
وينشيء السحاب الثقال * يا من
يسبح الرعد بحمده والملائكة من
خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
شديد المحال * يا من بذكره تطمئن
القلوب * يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده أم الكتاب * يا من يحكم لا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب *

يا من خلق السموات والأرض
بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز *

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الانسان لظلوم كفار *

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن
ذرّيتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفرلي
ولوآلدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب *

يا من جعل في السماء بروجاً
وزينها للناظرين * يا من أتى
محمدًا سبعا من المثاني والقرآن
العظيم *

يا من ينزل الملائكة بالروح من
أمره على من يشاء من عباده. يا
من يسجد له ما فى السموات وما
فى الأرض من دابة والملائكة وهم
لا يستكبرون * يا من يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم
لعلكم تذكرون * إن الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون *

يا من أسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
الذى بارك حوله ليديه من آياته *

يا من يسبح له السموات السبع
والأرض ومن فيهن * يا من فضل
بعض النبيين على بعض وآتي داود
زبوراً *

يا من أكرم بني آدم وحملهم في
البر والبحر ورزقهم من الطيبات
وفضلهم على كثير ممن خلقه
تفضيلاً *

يا من يبعث محمدًا يوم القيامة
مقامًا محمودًا * يا من نزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين إلا خساراً *

يا من لم يتخذ ولدًا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيراً *

يا من أنزل الكتاب على عبده
ولم يجعل له عوجاً *

يا من لا يشرك في حكمه أحداً
* يا من من □ على ذي القرنين
وآتاه من كل شيء سبباً *

يا من أرسل روحه إلى مريم
فتمثل لها بشراً سوياً * يا من نادى
موسى من جانب الطور الأيمن

وقربه نجياً * يا من رفع إدريس
مكاناً علياً *

يا من خلق الأرض والسموات
العلی * الرحمن علی العرش
استوی * له ما فی السموات وما
فی الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى * يا من يعلم السر وأخفي *
يا من خشعت له الأصوات فلا
تسمع إلا همسا *

يا من يعلم القول في السماء
والأرض وهو السميع العليم * يا
من له من في السموات والأرض

ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون * يسبحون الليل
والنهار لا يفترون * يا من خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل
فى فلك يسبحون * يا من يضع
الموازين القسط ليوم القيامة * يا
من بوا لبراهيم مكان البيت أن لا
تشرك بى شيئاً وطهر بيتى
للطائفين والقائمين والركع السجود *
وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً
* يا من أنزل من السماء ماء

فتصبح الأرض مخضرة إنه لطيف

خبير * نعم المولى ونعم النصير *

يا من هو يحيي ويميت وله

إختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون *

فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا

هو رب العرش الكريم *

يا رب اغفر وارحم وأنت خير

الراحمين *

يا من خلق كل دابة من ماء

فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم

من يمشي على رجلين ومنهم من
يمشي على أربع *

يا من هو بكل شيء عليم *
يا من أنزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيراً *

يا من أرسل الرياح بشراً بين
يدى رحمته وأنزل من السماء ماء
طهوراً * يا من خلق من الماء بشراً
فجعله نسباً وصهراً *

يا من جعل الليل والنهار خلفه
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً *

يا من أنبت فى الأرض من كل
زوج كريم *

يا من ألقى له السحرة ساجدين
قالوا آمنا برب العالمين * رب
موسى وهارون *

يا من أزلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين * يا عزيز
يا رحيم * يارب الروح الأمين *

يا من يخرج الخبء فى
السموات والأرض ويعلم ما يخفون
وما يعلنون * يا من جعل الأرض

قرارًا وجعل خلالها أنهارًا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزًا *
يا من يجيب المضطر إذا دعاه
ويكشف السوء ويهدي في ظلمات
البر والبحر * يا من أتقن كل شيء
بصنعه وهو خبير بما يفعلون *

يا من يمن على الذين
استضعفوا في الأرض ويجعلهم أئمة
ويجعلهم الوارثين * يا من ربط
على قلب أم موسى لتكون من
المؤمنيين * يا من له الحمد في

الأولى والآخرة وله الحكم وإليه
يرجعون *

يا من هو أعلم بما في صدور
العالمين * يا من نجى نوحا
وأصحاب السفينة وجعلها آية
للعالمين * يا من هو مع
المحسنين *

يا من له الأمر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز
الرحيم *

يا من يبديء الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه وله المثل الأعلى
فى السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم *

يا من أسبغ علينا نعمه ظاهرة
وباطنة * يا من يمتع عباده قليلا
ثم يضطرهم إلى عذاب غليظ * يا
من عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما فى الأرحام *

يا عالم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم * يا من أحسن كل شيء

خلقه وبدأ خلق الانسان من طين *
ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين *

يا من يقول الحق وهو يهدي
السييل * يا من رد الذين كفروا
بغیظهم لم ينالوا خیرًا * يا من
أرسل محمدًا شاهدًا ومبشرًا ونذیرا *
يا من لعن الكافرين وأعد لهم سعیرا
*

يا من له الحمد في الآخرة * يا
من يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وهو خير الرازقين *

يا من يزيد في الخلق ما يشاء *
يا من ما كان ليعجزه من شيء في
السموات ولا في الأرض * يا عليم
يا قدير *

يا من خلق الأزواج كلها مما
تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا
يعلمون * يا من قدر للقمر منازل
حتى عاد كالعرجون القديم * يا من

يحيي العظام وهي رميم * يا من
زين السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظاً من كل شيطان مارد *

يا من منّ علي موسى وهارون
ونجاهما وقومهما من الكرب العظيم
* يا من سبقت كلمته لعباده
المرسلين *

يا من سخر لداود الجبال معه
يسبحن بالعشى والاشراق * يا من
آتى داود الحكمة وفصل الخطاب *

يا من سخر لسليمان الريح تجرى
بأمره رخاء حيث أصاب *

يا من يغفر الذنوب جميعا إنه
هو الغفور الرحيم * يا من الأرض
جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون *

يا من هو غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذى الطول لا
إله إلا هو إليه المصير * يا من

يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور *

يا من قضاهن سبع سموات فى
يومين وأوحى فى كل سماء أمرها *
يا من هو ذو مغفرة وذو عقاب أليم
*

يا من هو بكل شيء محيط *
يا من ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد * يا من يخلق ما يشاء

ويهب لمن يشاء إناثًا ويهب لمن
يشاء الذكور *

يا من رفع عباده بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضًا
سخرياً ورحمة ربك خير مما
يجمعون * يا من يسمع سر عباده
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون *

يا من هو في السماء إله وفي
الأرض إله وهو الحكيم العليم *
يا من يحيي ويميت ربنا ورب
آبائنا الأولين * يا من نجا بنى

اسرائيل من العذاب المهين من
فرعون إنه كان عالياً من المسرفين
*

يا من سخر لعباده ما فى
السموات وما فى الأرض جميعاً منه
* يا من آتى بني اسرائيل الكتاب
والحكم والنبوة ورزقهم من الطيبات
وفضّلهم على العالمين *
يا من له الكبرياء فى السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم *

يا من وصى الإنسان بوالديه
إحساناً حملته أمه كرها ووضعته
كرها * يا من أهلك ما حولهم من
القرى وصرّف الآيات لعلمهم يرجعون
* يا من خلق السموات والأرض
ولم يعي بخلقهن *

يا من يعلم متقلبنا ومثوانا * يا
من يبيلوا عباده حتى يعلم المجاهدين
منكم والصابرين ويبيلو أخباركم *

يا من فتح لمحمد فتحاً مبيناً
وأتم نعمته عليه ونصره نصرًا عزيزاً

* يا من له جنود السموات والأرض
وكان الله عزيزاً حكيماً * يا من
رضى عن المؤمنين إذ يبايعونه
تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم
فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً
قريباً * يا من أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله شهيداً *

يا من حبب إلينا الإيمان وزينه
فى قلوبنا وكره إلينا الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون * يا من يحب المقسطين

* يا من يعلم غيب السموات
والأرض وهو بصير بما تعملون *

يا من نزل من السماء ماء
مباركا فأنبت به جنات وحب
الحصيد * يا من خلق الإنسان
ويعلم ما توسوس به نفسه وهو
أقرب إليه من حبل الوريد * يا من
ما يبذل القول لديه وما هو بظلام
للعبيد *

يا من أخذ فرعون وجنوده
فنبذهم في اليم وهو ملهم * يا من

أرسل على عاد الريح العقيم * ما
تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته
كالرميم * يا الله إن الله هو الرزاق
ذو القوة المتين *

يارب الطور وكتاب مسطور فى
رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور إن عذاب
ربك لواقع * يا من هو البر الرحيم
*

يا شديد القوي ذو مرة فاستوى
* يا من يجزي الذين أحسنوا

بالحسنى * يا من خلق الزوجين
الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى *
يا من أهلك عادًا الأولى وثمود فما
أبقي *

يا من فتح أبواب السماء بماء
منهمر * وفجر الأرض عيوناً
فالتقى الماء على أمر قد قدر *
يا من يسر □ القرآن للذكر
فهل من مدكر * يا من نجا آل
لوط بسحر * يا من أخذ آل فرعون
أخذ عزيز مقتدر *

يا من علم القرآن * خلق
الإنسان علمه البيان * يا من رفع
السماء ووضع الميزان والأرض
وضعتها للأنام * يا ذا الجلال
والإكرام *

يا من خلق لعباده ما يمنون
ويزرع ما يحرثون * يا من جعل
شجرة النار تذكرة ومتاعا للمقوين *
تنزيل من رب العالمين *

سبح لله ما فى السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم *

يا من أرسل نوحا وإبراهيم
وجعل في ذريتها النبوة والكتاب *
يا من بيده الفضل يؤتية من يشاء
والله ذو الفضل العظيم *

يا من يعلم ما فى السموات وما
فى الأرض ما يكون من نجوى
ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا
هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا
أكثر إلا هو معهم * يا من كتب
لأغلبين أنا ورسلي إن الله قوي
عزيز *

يا من أخرج الذين كفروا من
أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر
ما ظننتم أنهم يخرجوا وظنوا أنهم
مانعتهم حصونهم *

يا الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق الباريء المصور
العزيز الحكيم *

يا من يفصل بين عباده يوم
القيامة وهو بما يعملون بصير *

يا قدير يا غفور يا رحيم *

يا من يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفًا كأنهم بنيان مرصوص
* يا من أيد الذين آمنوا على
عدوهم فأصبحوا ظاهرين *

يا من بعث في الأميين رسولا
منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين *

يا من بيده الفضل يؤتیه من
يشاء واللّه ذو الفضل العظيم * يا
خير الرازقين *

يا من له خزائن السموات
والأرض * يا من هو خبير بما
يعملون *

يا من له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير * يا من يعلم
ما في السموات ويعلم ما يسرون
وما يعلنون وهو عليم بذات الصدور
يا شكور يا حلیم *

يا عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم *

يا من جعل لكل شيء قدرًا *
يا من خلق سبع سموات ومن

الأرض مثلهن * يا من هو على
كل شيء قدير * وقد أحاط بكل
شيء علما *

يا من أعد لعباده نارًا وقودها
الناس والحجارة * يا من ضرب
مثلا للذين آمنوا *

يا من بيده الملك وهو على كل
شيء قدير * يا من خلق الموت
والحياة وهو العزيز الغفور * يا من
زين السماء الدنيا بمصابيح وجعلها
رجومًا للشياطين وأعدنا لهم عذاب
السعير *

يا من هو أعلم بمن ضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين *

يا من يستدرج المكذابين من
حيث لا يعلمون *

يا من أهلك ثمود بالطاغية *
وأهلك عادًا بريح صرصر عاتية *
يا من أخذهم أخذة رابية * يا من
يحمل عرشه فوقهم يومئذ ثمانية *

يا ذا المعارج تعرج الملائكة
والروح إليه * يا من خلق الإنسان

هلوعًا إذا مسه الشر جزوعًا وإذا
مسه الخير منوعًا *

يا من خلق سبع سموات طباقاً
وجعل القمر فيهن نوراً وجعل
الشمس سراجاً * يا من تعالى
جد □ ه ما أتخذ صاحبة ولا ولدا *

رب المشرق والمغرب لا إله إلا
هو فأتخذه وكيلًا * يا من لديه
أنكال وجحيم وطعام ذو غصة
وعذاب أليم *

يارب القمر والليل إذا أدبر *
والصبح إذا أسفر * يا أهل التقوى
وأهل المغفرة *

يارب القيامة والنفس اللوامة *
يا من إليه يومئذ المساق * يا من
خلق الزوجين الذكر والأنثى * وهو
قادر على أن يحيي الموتى *

يا من خلق الإنسان من نطفة
أمشاج يبتلية فجعله سمياً بصيراً
* يا من أعد للكافرين سلاسل
وأغلالاً وسعيراً * يا من يدخل من

يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم
عذاباً اليماً *

يارب المرسلات عرفاً *
فالعاصفات عصفا والناشرات نشراً
فالفارقات فرقاً فالملقىات ذكراً عذراً
أو نذراً *

يا من خلق عباده أزواجاً * يا
من جعل الليل لباساً والنهار معاشاً
* يارب النازعات غرقاً والناشطات
نشطاً والسابحات سبحاً فالسابقات
سبقاً فالمدبرات أمراً * يا من رفع

سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج
ضحائها *

يا من خلق الإنسان من نطفة
فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره
ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما
أمره *

يا من صب الماء صبا ثم شق
الأرض شقاً فأنبت فيها حباً وعنباً
وقضبا وزيتونا ونخلاً *

يا من كور الشمس وكدر
النجوم وعطل العشار * يارب

الخنس الجوار الكنس والليل إذا
عسعس والصبح إذا تنفس *

يا من فطر السماء ونثر
الكواكب وفجر البحار وبعثر ما فى
القبور *

يا من جعل كتاب الفجار لفى
سجين وكتاب الأبرار فى عليين *

يا من يسقى الأبرار من رحيق
مختوم ختامه مسك *

يا من شق السماء ومد الأرض
* يارب الشفق والليل وما وسق
والقمر إذا اتسق *

يارب السماء ذات البروج واليوم
الموعود وشاهد ومشهود * يا من
بطشه شديد وهو يبدىء ويعيد وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد *

يا من خلق الإنسان من ماء
دافق يخرج من بين الصلب
والترائب *

يا من خلق فسوى وقدر فهدى
وأخرج المرعى *

يا من يعلم الجهر وما يخفى *
يا من رفع السماء ونصب
الجبال وسطح الأرض * يا من إليه
الإياب وعليه الحساب *

يارب الفجر وليال عشر والشفع
والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك
قسم لذي حجر * يا من لا يعذب
عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد *

يا من خلق الإنسان فى كبد
أحسب أن لن يقدر عليه أحد * يا
من جعل للإنسان عينين ولساناً
وشفتين وهديناه النجدين * يارب
الشمس وضحاها والقمر إذا تلاها
والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها
* يا من دمدم عليهم بذنوبهم فسواها
ولا يخاف عقابها * يارب الليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى * يا من
عليه الهدى وله الآخرة والأولى *

يارب الضحى والليل إذا سجي
* يا من يعطى نبيه حتى يرضى
* يا من شرح لنبيه صدره ووضع
عنه وزره * يا من جعل مع العسر
يسرا * يا من أقسم بطور سنين
والبلد الأمين وخلق الإنسان فى
أحسن تقويم *

يا من علم بالقلم علم الإنسان
ما لم يعلم * يا من إليه الرجعى *
يا من جعل ليلة القدر خير
من ألف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها بإذن ربهم *

يا من أنزل صحفا مطهرة فيها

كتب قيّمة *

يا من يزلزل الأرض يوم

القيامة ويخرج أثقالها *

يارب العاديات ضبحا

فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا

*يا من يكون بإرادته الناس كالفراش

المبثوث وتكون الجبال كالعهن

المنفوش *

يا من يسأل عباده يومئذ عن

النعيم *

يا من جعل الكافرين فى خسر
وأمرنا بالحق والصبر *

يا من خلق الموقدة التى تطلع
على الأفتدة وجعلها على أعدائه
موصدة فى عمد ممددة *

يا من أهلك أصحاب الفيل
وجعل كيدهم فى تضليل وأرسل
عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة
من سجيل *

يا من أطعم عباده من جوع
وآمنهم من خوف *

يا من جعل الويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين
هم يراؤن ويمنعون الماعون *

يا من أعطى محمدًا الكوثر
وأمره فصلى ونحر *
يا من أهلك الكافرين وما كانوا
يعملون *

يا من نصر محمدًا وفتح له
على عدوه * يا من كان له توابا *
يا من أهلك أبا لهب * وأصلاه نارًا
ذات لهب *

يا أحد يا صمد يا من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد *

يارب الفلق أعذني من شر ما
خلقت ومن شر غاسق إذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن
شر حاسد إذا حسد *

يارب الناس ملك الناس إليه
الناس أعذني من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس *

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا
ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد.
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب. ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهي لنا من أمرنا رشداً. ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيامة إنك لا تخلف الميعاد. ربنا
إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن
آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الابرار.

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير. ربنا اغفر لنا
ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا.
ربنا إنك رؤف رحيم. ربنا أتمم لنا
نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء
قدير. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللهم صلّ وسلم على محمد
وعلى جميع الأنبياء والمرسلين من
أهل السموات وأهل الأرض. اللهم
ارحم عبادك الصالحين واختم لنا
بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في
القرآن العظيم وأنفعنا بالآيات والذكر
الحكيم . ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم وتب علينا إنك أنت
التواب الرحيم. سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين.

اللهم اعطني كل خير وأعذني
من كل شر. إلهي لا تجعل عيشتي
كدًّا ولا تجعل دعائي ردًّا ولا تجعلني
لغيرك عبدًا ولا تجعل في قلبي
لسواك ودًّا. فاني لا أقول لك ضدًّا
ولا شريكًا ولا أحدا.

اللهم إني أسألك من الخير كله
ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ
بك من الشر كله ما علمت منه وما
لم أعلم.

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور
كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة.

اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا
نملكه إلا بك/ اللهم فأعطنا منها ما
يرضيك عنا.

اللهم اجعلني من الذين أحسنوا
واستبشروا وإذا أسأوا استغفروا. اللهم
زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا
وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر

علينا وأرضنا وارض عنا. اللهم إني
أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن
دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع
ومن علم لا ينفع. اللهم ارزقني
حبك وحب من ينفعني حبه عندك.
اللهم مارزقتني مما أحب فاجعله قوة
لي فيما تحب. اللهم ومازويت عني
مما أحب فاجعله فراغا فيما تحب.
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في
داري وبارك لي في رزقي.

اللهم إني أعوذ بك من زوال
نعمتك. وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك.

اللهم متعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارث مني وانصرني
على من ظلمني وخذ منه بثأري.
اللهم إني أسألك رحمة من عندك
تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري
وتلم بها شعتي وتصلح بها غائبي
وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي

وتلهمنى بها رشدى وترد بها ألفتى
وتعصمنى بها من كل سوء.

اللهم اعطني إيمانًا وبقينًا ليس
بعده كفر. ورحمة أنال بها شرف
كرامتك في الدنيا والآخرة.

اللهم إني أسألك الفوز فى
القضاء ونزل الشهداء وعيش
السعداء والنصر على الأعداء.
اللهم إني أنزل بك حاجتي فان
قصر رأبى وضعف عملى افتقرت
إلى رحمتك فأسألك يا قاضى الأمور

ويا شافى الصدور كما تجير بين
البحور أن تجيرنى من عذاب
السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة
القبور .

اللهم ما قصر عنه رأبى ولم
تبلغه أمنيته ولم تبلغه مسئلتى من
خير وعدته أحداً من خلقك أو خير
أنت معطيه أحداً من عبادك فاني
راغب إليك فيه وأسألكه برحمتك
يارب العالمين .

اللهم يا ذا الحبل الشديد
والامر الرشيد أسألك الأمن يوم

الوعيد والجنة يوم الخلود مع
المقربين الشهود والركع السجود
الموفين بالعهود إنك رحيم ودود
وإنك تفعل ما تريد.

اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلمًا
لأوليائك وعدوًّا لأعدائك نحب بحبك
من أحبك ونعادي بعداوتك من
خالفك.

اللهم اجعل لي نورًا في قلبي
ونورًا في قبري ونورًا بين يدي ونورًا
من خلفي ونورًا عن يميني ونورًا

عن شمالي ونورًا من فوقى ونورًا
من تحتى ونورًا فى سمعى ونورًا فى
بصرى ونورًا فى شعرى ونورًا فى
بشرى ونورًا فى لحمى ونورًا فى
دمى ونورًا فى عظامى. اللهم أعظم
لى نورًا وأعطنى نورًا واجعل لى
نورًا. سبحان الذي لا ينبغى التسبيح
إلا له. سبحان ذى الفضل والنعمة.
سبحان ذى المجد والكرم سبحان
ذى الجلال والإكرام.

اللهم لا تكني إلى نفسى طرفة
عين ولا تنزع مني صالح ما
أعطيتني.

الصلوات المحمدية

اللهم أفض صلة صلواتك وسلامة
تسليماتك على نبيك المهاجر من مكة

"كان الله ولم يكن معه شيء " .. إلى
مدينة وهو الآن على ما عليه كان ،
محصى عوالم الحضرات الخمس فى
وجوده " ، وكل شيء أحصيناه فى إمام
مبين " ، وراحم سائلى استعداداتها بندا
جوده "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"
، صائم نهار إنى أبيت عند ربي " ،
وقائم ليل "تتام عيناى ولاينام قلبى" ،
حبيبك الذى نصّبتة قبله لتوجهاتك فى
جامع تجلياتك ، وأسريت به ليلا من
المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى
حتى انتهى إلى سدره المنتهى وترقى
إلى قاب قوسين أو أدنى ، فأسر فؤادة
بشهودك حيث حيث لا صباح ولا مساء

"ما كذب الفؤاد ما رأى " ، وأقرّ بصره
بوجودك حيث لا خلا ولا ملا " ما زاغ
البصروما طغى " ، وصلّ اللهم عليه
صلاة تصانى بها إليه ، وسلم عليه
سلاما اسلم به فى متابعتة من التخلف ،
وفى طريق شريعة من التعسف ، لأفتح
باب محبتك إياى بمفتاح شريعته ، فأدخل
معه حصن لا إله إلا الله فى أثره ، اللهم
يا من ليس حجابة إلا النور ولا خفاؤه
إلا شدة الظهور أسألك أن تصلى على
محمد صلاه تكحل بها بصيرتى بنورك
الأزلى لأشهد فناء ما لم يكن وبقاء من
لم يزل وأرى الأشياء كما هى فى أصلها
معدومة ومفقودة فضلا عن كونها

موجودة ، وأخرجني اللهم من ظلمة
أنانيتي إلى النور ، ومن قبر جسمانيتي
إلى جمع الحشر وفرق النشور ، واجعل
لى نورا أمشى به فى الناس ، فأرى به
وجهك أينما توليت بدون اشتباه ولا
التباس ، فاصلا بين الحق والباطل ، دالا
بك عليك وهاديا بإذتك إليك يا أرحم
الراحمين ، وصل اللهم على محمد
صلاه تتقبل بها دعائى وتحقق بها
رجائى وعلى آله الطاهرين كما صليت
على ابراهيم وآل ابراهيم ، والحمد لله
رب العالمين *